Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (24) : 30 May 2022
P: 103 - 122
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (24) : 30 مايو 2022م
ص: 103 - 122

The degree of employment of primary school teachers in the capital, Amman, for e-learning in teaching from their point of view

Hamdah Jamal Almahamee
Ministry of Education || Jordan

Abstract: The current study aimed to reveal the degree of employment of teachers of the basic stage of e-learning in teaching from their point of view. To achieve this goal, a sample of the teachers of the basic stage was selected randomly, and consisted of (45) male and female teachers, and the study tool was distributed to them represented by a questionnaire consisting of (22) a paragraph. The study concluded that the degree of employment of teachers of the basic stage of e-learning in teaching reached (2.77)it was middle, and the results also showed that there were no statistically significant differences in the degree of employment of teachers of the basic stage of e-learning due to the gender variable Where its value was greater than (0.05) and based on the results of the study, the researcher reached a set of recommendations, the most important of which were: Work on holding rehabilitation programs for teachers of the basic stage to introduce them to distance education to increase their awareness of the importance of the elements of the curriculum, and to include the inclusion of programs for preparing primary stage teachers Topics related to the importance of values, curriculum contents, and ways of learning and teaching them

Keywords: primary school teachers, e-learning.

درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية في العاصمة عمان للتعليم الإلكتروني في التدريس من وجهة نظرهم

حمده جمال المحاميد
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية للتعليم الإلكتروني في التدريس من وجهة نظرهم ولتحقيق هذا الهدف اختيرت عينة بالأسلوب الطبقي العشوائي من معلمي المرحلة الأساسية وتكونت من (45) معلماً ومعلمة، وجرى توزيع أداة الدراسة عليهم المتمثلة باستبانة مكونة من (22) عبارة. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية للتعليم الإلكتروني في التدريس بلغت (2.77 من5) وهي تعد درجة متوسطة، وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية للتعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس حيث بلغت قيمتها أكبر من (0.05) وبناء على نتائج الدراسة فقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها: العمل على عقد برامج تأهيلية لمعلمي المرحلة الأساسية لتعريفهم بالتعليم عن بُعد لزيادة وعيهم بأهمية عناصر المنهاج، وتضمين تضمين برامج إعداد معلمي المرحلة الأساسية بموضوعات أهمية القيم ومحتويات المنهاج وطرق تعلمها وتعليمها.

الكلمات المفتاحية: معلمي المرحلة الأساسية، التعليم الإلكتروني.

المقدمة.

تُعَدُ توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين لتطوير التعليم، ورؤيته بجعل الأردن محوراً ومركزاً لتكنولوجيا المعلومات في منطقة الشرق الأوسط وقائداً لمسيرة تحديث التعليم في العالم العربي للتحول إلى مجتمع المعرفة الموجه الأول في عملية تطوير وتحديث التعليم؛ اذ أن التعليم يُعتبر محورًا أساسياً في تنمية الثقافة الريادية التي تلعب دور اً هاماً في تحديد اتجاهات الطلبة نحو مبادرات الأعمال وتُهيئهم للقيام بسلوكيات متنوعة مثل المخاطرة والاستقلالية والإنجاز .وشهد العالم أعظم تغيير في حياة البشرية، هو التحول الثالث بعد ظهور الزراعة والصناعة، وتمّثل بثورة العلوم والتكنولوجيا فائقة التطور في المجالات الإلكترونية والنووية والفيزيائية والبيولوجية والفضائية.

وكان لثورة المعلومات والاتصالات دور الريادة في هذا التحول، فهي مكنت الإنسان من فرض سيطرته على الطبيعة إلى حد أصبح عامل التطور المعرفي أكثر تأثيراً في الحياة من بين العوامل الأخرى، المادية والطبيعية .لقد باتت المعلومات مورداً أساسياً من الموارد الاقتصادية له خصوصيته، بل إنها المورد الاستراتيجي الجديد في الحياة الاقتصادية، المكمل للموارد الطبيعية، فمع التطور الهائل لأنظمة المعلوماتية تحولت تكنولوجيا المعلومات إلى أحد أهم جوانب تطور الاقتصاد العالمي.

أن نظم التعليم عن بُعد تعتمد بشكل كبير على استخدام وسائط نقل المعلومات وتكنولوجيا الاتصال لنقل المحتوى التعليمي للطلاب عن بعد .وفي هذا المجال يؤكد العديد من علماء التعليم عن بُعد على أهمية التميز بين مصطلحي وسيط وتكنولوجيا حيث يعرف الوسيط على أنه طريقة أو أكثر لتقديم المعرفة وتكنولوجيا بالاستعانة بأسلوب أو أكثر من أساليب الاتصال .هذا الوسيط يمكن أن يتم حمله وتوزيعه بأشكال مختلفة. وقد أحدثت هذه الثورة جملة من التحولات التي طالت مختلف جوانب حياة المجتمع، سواء بنيته الاقتصادية أو علاقات العمل أو ما يكتنفه من علاقات إنسانية- مجتمعية ..إلخ .فالمجتمع، وكذلك الإنسان، الذي لا يسعى إلى مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي سرعان ما يجد نفسه عاجزاً في المجتمع الجديد والمساهمة فيه. والدولة التي لا تدرك أن المعرفة هي اليوم العامل الأكثر أهمية للانتقال من التخلف إلى التطور ومن الفقر إلى الغنى ستجد نفسها حتماً على هامش مسيرة التقدم. (محمد، 2020).

وأن العلاقة بين المعلم والمتعلم عن بعد يؤكد أن هناك مكونين رئيسيين في بيئة التعلم عن بعد :الحوار والموضوع الدراسي ويتم الحوار في الغالب بين المتعلم والمعلم ويكون من مسؤولية الأخير التشجيع عليه واستغلاله لتحسين نواتج عملية التعلم من خلال الأنشطة المختلفة التي يمكن أن يقترحها المعلم وكذلك من خلال عمليات التقويم المستمر.فالتعليم عن بُعد لابد أن يكون داخل إطار يضمن الاستثمار الجيد لهذا التزاوج وتحقيق الأهداف المرجوة.ومن هذا المنطلق تبرز أهمية النظر في وضع استراتيجية لتكنولوجيا المعلومات متكاملة يقوم على استقلالية المتعلم بأقل قدر ممكن من المواجهة وجها لوجه مع المعلم، وبأكبر قدر ممكن من المواد التعليمية القابلة للتعلم الفردي، والمنتجة خصيصاً لتبسيط التعلم، والمتضمنة على درجة عالية من الجودة، والتي ترسل بوسائل إعلامية، مما يكسبها ميزتين هما التعلم الفردي من ناحية، وتعلم أكبر عدد من الدارسين من ناحية أخرى (الدليمي، 2020).

يعيش العالم الآن ثورة معرفية وعلمية وتكنولوجية في شتى المجالات , فلم تقتصر على مجال دون الآخر بل شملت جميع القطاعات وبالأخص قطاع التعليم , فهو الركيزة الأساسية التي تبنى عليها ثقافة الشعوب وتطورها والنهوض بها , فقد أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة سمة من سمات هذا العصر , لذا سارعت المؤسسات التعليمية بتطوير أنظمتها التعليمية لمواكبة هذا التغير والتطور الحادث والسريع المتلاحق في التقنيات وما صاحبه من انعكاسات على العملية التعليمية التي تتأثر بأي تغير في المجتمع وتؤثر عليه , وهذا التطور السريع المتلاحق للتكنولوجيا يجعل

المهتمين بالعملية التعليمية في حاجة مستمرة للبحث عن أساليب تعليمية جديدة تناسب سمات التطور وتساعد المتعلم على التعليم ومنها التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد (عماشة،2011).

وإن حلول عصر المعلومات قد شهد إدخال سلسلة من الوسائل الإليكترونية الحديثة في حقل التعليم العالي ولا سيما في التعليم عن بُعد، ألغيت بموجبها حواجز الزمان والمكان ودفعت بالتعليم إلى مناطق وأجزاء واسعة من الكرة الأرضية. فقد أصبح بالإمكان ربط الطلبة ومدرسيهم عن بعد بطريقة إليكترونية بحيث يواجه بعضهم بعضاً ويناقشه. واليوم أصبح التعليم عن بُعد يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالكمبيوتر واللوحات والهواتف الذكي , فهنالك من وسائل التعليم عن بُعد ما يوفر اتصالاً مباشراً ما بين المعلم والمتعلم في الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي , فوسائل التعليم عن بُعد تتوفر للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الوقت وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في التعلم عن بعد للمدارس أو الجامعات كالفيديوهات التي يقوم المعلمون بتسجيلها ومن ثم يقوم الطلاب بمشاهدتها في أوقات فراغهم أو البرامج التي تعرض على التلفزيونات والتي تبث المواد التعليمية أو المراسلات عن طريق الإنترنت كوسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر واليوتيوب أو البريد الإلكتروني(عميرة وآخرون، 2019).

والمملكة الأردنية الهاشمية كانت مواكبة للتطورات التكنولوجية الحديثة في المجال التربوي والأحداث الجارية سريعاً بعد انتشار فيروس كورونا الذي أصبح يهدد حياة الملايين من البشر في الكثير من الدول حول العالم لذا فكرت الأردن في بديل للطلبة خوفا على الدراسة التي توقفت في كل البلاد وقامت وزرة التربية والتعليم بالأردن بإعداد منصة درسك للتعليم الإلكتروني والتي تستخدم في تعليم الطلبة والطالبات عن بعد كما يتمكن جميع الطلاب من الحصول على الدروس اليومية التي يتم نشرها من خلال هذه المنصة الإلكترونية .ويمكن لجميع الطلاب في الأردن التسجيل في منصة درسك وتلقي الدروس بشكل إلكتروني في هذه الفترة حيث انطلقت هذه المنصة في الأيام الأولى من بدء الأزمة الماضي وهي تهدف إلى تقديم دروس تعليمية للطلبة مجاناً حيث يقوم الطلبة بالدخول على المنصة وكذلك أولياء الأمور والقيام بتصفح كل المحتويات من دون تحمل أية تكاليف وذلك من دون استهلاك الباقة للموبايل وكذلك الاشتراك المنزلي لشبكة الإنترنت ومواعيد الدروس اليومية تكون من الساعة السادسة صباح اليوم وتستمر حتى الساعة السابعة مساءً ويتمكن الطالب من استماع الدروس من خلال تسجيله في المنصة ومن ثم اختيار المرحلة الدراسية التابع لها والقيام بمتابعة الدروس (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2020).

وهذه التكنولوجيا الجديدة ليست في حد ذاتها الهدف الأول في التعليم وإنما هي أداة لحل المشكلات التعليمية التربوية لسد احتياجات التعليم ومتطلباته، لذا يجب أن لا نندفع وراء عجلة التكنولوجيا دون معرفة كيفية استثمارها في ميادين العلم في ظل المتغيرات السريعة في مجال التكنولوجيا والظروف المتباينة للسوق يواجه نظام التعليم تحدياً فيما يتعلق بتقديم فرص تعليمية متزايدة بدون الزيادة في الميزانيات، وتتغلب العديد من المؤسسات التعليمية على هذا التحدي عن طريق تطوير برامج أن "التعليم عن بُعد "عندما يكون هناك مسافة مادية فاصلة بين المعلم والمتعلم، وتستخدم تكنولوجيا من أجل ملأ الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه، وتستطيع هذه النوعيات من البرامج أن تقدم فرصة للكبار في طريق التعليم الجامعي، كما يمكن أن تصل هذه البرامج لهؤلاء الذين حرموا من هذه الفرصة التعليمية بسبب ضيق الوقت أو بعد المسافة أو الإعاقة البدنية (koimi,2006).

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة الحالية من ملاحظات الباحثة بوصفها معلمة في الميدان أن معلمي المرحة الأساسية في لواء وادي السير يشكون من صعوبة التعامل مع التعليم الإلكتروني والبرامج والتطبيقات الذكية لعدم معرفتهم الكافية بتطبيقاته، كما أنهم أبدو ملاحظاتهم حول ضعف المخرجات التعليمية التعلمية بطلبتهم، وعدم حرية الطلبة في تنفيذ المهمات التعليمية التي تطلب منهم ونظراً لأن تجربة التعلم الإلكتروني في الأردن هي تجربة حديثة نسبياً نظراً للظروف التي فرضتها جائحة كورونا. فإن الباحثة ارتأت إجراء دراسة وصفية لواقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1- ما درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية للتعليم الإلكتروني في التدريس من وجهة نظرهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية للتعليم الإلكتروني في التدريس تعزى لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. التعرف على درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية للتعليم الإلكتروني في التدريس من وجهة نظرهم.
2. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية للتعليم الإلكتروني في التدريس تعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية**: بإثرائها المكتبة الأردنية والمكتبة العربية بأدب نظري جديد يتعلق بالتعليم الإلكتروني، وأنها تعد إضافة علمية إلى ما هو موجود من دراسات حول هذا الموضوع.
- **الأهمية التطبيقية**: وتتأتى من الكشف عن درجة توظيف التعليم الإلكتروني اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.
- كما يمكن أن تفيد نتائج الدراسة في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم عن بعد كبديل للتعلم وجهاً لوجه.
- يمكن أن تكون هذه الدراسة بداية لنوع جديد من الدراسات التي تتعلق بالاهتمام بالتعليم عن بُعد.

المصطلحات الإجرائية للدراسة :

- **التعليم عن بُعد** :عملية تنظيمية ومستجدة تشبع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المقدمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على قدراتهم الذاتية وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة دون التقيد بزمان أو مكان محددين ودون الاعتماد على المعلم بصورة مباشرة (الحنيطى، 15 :2004).

- **ويعرف إجرائيا بأنه** :نوع من التعليم يكون فيه الطالب بمعزل عن معلمه وفي أي وقت يريد ويستخدم الوسائط التكنولوجية والقنوات التلفزيونية والمنصات الإلكترونية الشاملة لكل المناهج التعليمية والمراحل الدراسية والتي أعدتها وزاره التربية والتعليم الأردنية لاستمرار العملية التعليمية في ضوء أزمة كورنا ومستجداتها.
- **أزمة كورنا** :وهي الأزمة التي نتجت عن تفشي فايروس كورونا Covid – 19 في العالم أجمع التي تسبب اعتلالات تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، وتشمل الأعراض الشائعة للعدوى أعراضًا تنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات في التنفس، والتي أثرت في جميع القطاعات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية في معظم دول العالم (منظمة الصحة العالمية،2020).
- **فيروس كورونا (كوفيد-19):** هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، 2019).

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية للتعليم الإلكتروني.
- الحدود البشرية: معلمي المرحلة الأساسية.
- الحدود المكانية: في مديرية تربية لواء وادي السير في محافظة عمان.
- الحدود الزمانية: في الفصل الدراسي الاول من العام 2020-2021.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

استخدمت العديد من المدارس في مختلف أنحاء العالم وسائل التعليم عن بُعد بصورها المختلفة ومنها توصيل البرامج التعليمية مباشرة على شبكة الإنترنت، ولهذه التطورات قوتها وأثرها في تحويل عملية التعليم التقليدية التي تتم وجهاً لوجه إلى برامج التعليم عن بُعد التي أصبحت من الطرق الآخذة في النمو السريع في مجال الحوسبة وذلك لفاعليتها. (علي، 2012).

أما عن المعايير التي يجب أن تراعى عند تعريف التعليم عن بُعد فهي:

1- وجود مسافة تفصل بين المعلم والمتعلم وقد نعني بهذه المسافة فصول دراسية مختلفة في نفس المدرسة أو مواقع مختلفة يفصلها عن بعضها آلاف الأميال.
2- أن يتم التلقين عن طريق الكمبيوتر أو الصوت أو الفيديو أو الطباعة.
3- يحدث التواصل والتفاعل بأن يتلقى المعلم ملاحظات الطلاب عبر قنوات الاتصال، وقد يتم هذا في وقت المحاضرة أو قد يؤجل لوقت لاحق.

وهناك ملحوظتين أساسيتين الأولى أن استعمال أشكال التعليم عن بُعد المختلفة والتركيز النسبي على أي منها، في أي مجتمع، رهن بالتشكيلة التقنية القائمة فيه وبمقوماتها المجتمعية، بما في ذلك البنية الأساسية والتنظيمية. والثانية، أن استخدام الأشكال الأكثر فعالية من التعليم عن بُعد، تلك التفاعلية باستخدام الحواسيب والشبكات،

والمؤثرة على نوعية التعليم، حديث نسبيا حتى في المجتمعات المتقدمة .وأن هذه الأشكال هي في الوقت نفسه الأكثر كثافة تقنيا، والأعلى تكلفة، والأكثر حاجة لبني تحتية. (سوهام، 2005).

فإذا كان عصرنا الحاضر هو عصر المعلومات فإن التعليم عن بُعد بما يحققه من إتاحة المعلومات وفرص التدريب لكل من يتطلع إليهما دون التقيد بزمان أو مكان يخلق من مواطن هذا العصر المواطن الفعال القادر علي صقل مهاراته وتنمية قدراته المعرفية على نحو متواصل. ولقد أصبح بالإمكان أن يتفاعل الطالب والأستاذ عن طريق ما يسمى بمؤتمرات الوسائط المتعددة تفاعلاً إيجابيا يحقق للطالب الفهم التام أن التعليم عن بُعد هو توفير التعليم لأي فرد من أفراد المجتمع لديه الرغبة في التعليم، ويتم ذلك من خلال الوسائط المتعددة ووسائل الاتصال المتنوعة تحت رقابة إدارية وتنظيمية تنتهي بالحصول على شهادة معترف بها (زيتون ،2005).

ويستند التعليم عن بُعد على الأمور الآتية :

- ذاتية التعليم، فالمتعلم يحصل على ما يريد من معلومات، ويتعلم بالطريقة الملائمة.
- حرية الاختيار خاصة أمام البدائل المتنوعة التي يتيحها التعليم عن بُعد بحيث يكون للمعلم والمتعلم على حد السواء الحرية لإتمام العملية التعليمية وتحقيق هدفها النهائي.
- تنوع الأساليب، فالتكنولوجيا الحديثة في تصميم الشبكات والمواقع الافتراضية تتيح للمعلّم أن يستخدم العديد من أساليب العرض) سوهام، 2005).

خصائص التعليم عن بُعد

لخص عميرة وطرشون وعليان (2019) الخصائص التي تميز التعلم عن بعد كما يلي:

1- توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الأفراد المعنيين بالتعلم , وذلك باستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة.
2- يحصل الطلبة على المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم مباشرة والمشارك في جماعات الحوار أو النقاش.
3- هناك تباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أو كلاهما معاً مما يؤدي إلى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية.
4- وجود مؤسسة تعليمية ما مسؤولة عن عملية التعليم والتعلم عن بعد تشرف على تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة.
5- وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج أو الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدارسين الآخرين (عميرة وآخرون ،2019).

أدت أزمة فيروس كورونا إلى إغلاق آلاف المدارس والجامعات حول العالم، ولجأت كثير من المؤسسات التعليمية في دول عربية إلى خيار التعليم عن بُعد، لضرورة استمرار المناهج الدراسية المقررة وسد أي فجوة تعليمية قد تنتج عن تفاقم الأزمة , وفي الأردن التي لم تخلو من الفايروس وتأثيره على المجتمع وقام بوضع خطة أزمة محكمة لمنع انتشار فيروس كورونا في المؤسسات التعليمية فقد تعطل الطلبة عن دراستهم , ولضمان حق الطلبة في التعليم خلال الظروف الاستثنائية التي تمر بها المملكة وما اتخذته الدولة من إجراءات لاحتواء انتشار فيروس كورونا ومنع انتشاره تبنت خطة متكاملة للتعليم عن بعد شملت إنشاء منصة درسك وبث الدروس المتلفزة للطلبة لجميع الصفوف.

هناك العديد من الأهداف المرجوة من التعليم عن بُعد ومن أهمها :

1- رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع للمحرومين منه.

2- التغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليمية.
3- تحفيز الطلبة على الدراسة وتشجيعهم عليها بتحدي العوائق الجغرافية.
4- وضع مصادر تعليمية منوعة بين يدي المتعلم ما يؤدي إلى تضييق فجوة الفروق بين المتعلمين.
5- استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقييم الطالب لوجود أدوات تقوم بتقييم درجات الطالب بناءاً على الاختبارات التي قام باجتيازها (زيتون،2005).

مع زيادة استخدام الحاسوب والشبكة العنكبوتية في المؤسسات التربوية والتطورات المتتابعة والمتتالية في تبادل المعرفة عن طريق التكنولوجيا الحديثة وتوجهت الكثير من المؤسسات التعليمية نحو التعليم عن بُعد كما أن لجائحة كورونا التي فرضت التباعد بين افراد العملية التعليمية الدور الكبير في التحول نحو التعليم عن بُعد

يعود ظهور التعليم عن بُعد في اوائل القرن التاسع عشر من خلال عملية التعليم بتبادل المواد المادة المطبوعة بين الطلبة ثم بعد ذلك تطور في الستينات من القرن العشرين ليصبح متاحا عبر الوسائط المتعددة التي تتيح تفاعلا كبيرا بين الطلبة باستخدام الهواتف الذكية والبريد الإلكتروني والحواسيب ومن هنا نجد التعلم عن بعد او التعلم المفتوح او التعلم بالمراسلة يحملون الاهداف ذاتها (محمد، 2020).

ان التعليم عن بُعد ما هو الا وسيلة هادفة وفعالة من اجل الحصول على الاكتشافات والمعارف وقت حدوثها، وذلك بهدف معرفة اية مستحدثات محيطية بنا والعمل على مواكبة تغيرات العصر، فإننا نرى أن المجتمعات البعيدة كل البعد عن توظيف واستخدام البرامج عن بعد تعد من المجتمعات الغير متحضرة والتي من الصعب بمكان عليها أن تتعايش مع العالم المتلاطم الامواج بالمعلوماتية، ومن هنا لابد وان تهتم كافة المجتمعات بالتعلم عن بعد وتطويره لما له من مكانة مرتفعة ومميزات متعددة واهمية واضحة، فقد اصبح التعلم عن بعد محط اهتمام وتركيز المؤسسات العالمية والحكومات (القحطاني، 2016)

فالتعلم عن بعد هو احدى انواع التعليم والذي يعمل على اتاحة العديد من الفرص التدريبية والتعليمية لطلبة مع غياب الاشراف المباشر من قبل المعلم، ودون التقيد بالوقت والمكان، فهو طريقة ممتازة لمن ما زالت لديه الرغبة في اكمال دراسته ولكن تعيفه الكثير من الامور مثل انشغاله بالعمل، والظروف المادية، والبعد المكاني، ولكن التعليم عن بُعد لا يمكن أن يغني عن التعليم الاعتيادي بل هو مكملا له، ويتم تنفيذ اشراف تحت المؤسسات التعليمية المسؤولة عن اعداد المواد الدراسية (القثامي، 2013).

فالتعلم عن بعد هو إحدى الانواع التعليمية التي لا يمكن للطلبة فيها من الحضور الفعلي إلى مدارسهم وجامعاتهم، فيتلقون المعرفة ويتعلمون المادة التعليمية المقررة التي تم اعدادها بشكل إلكتروني من قبل المعلمين والمختصين بذلك، مما يمكن الطلبة من التفاعل مع معلميهم بطريقة مباشرة عن طريق التقنيات التكنولوجية المتنوعة التي اعدت لغايات عرض المادة التعليمية على الطلبة وشرحها مع امكانية حصولهم على التفاعل مع معلميهم ومع غيرهم من الطلبة بطريقة إلكترونية (Koumi, 2006).

في الحين بين يوليا (yulia, 2020) أن التعلم عن بعد يوفر الاتجاه التعليمي المستقبلي؛ إذ إنه يتوافق مع اتجاهات الطلبة في عصرنا الحالي فالطلبة في الوقت الحاضر يتميزون بتعلقهم الكبير والمتواصل بالأجهزة والشاشات الإلكترونية وتفضيلهم لتطبيقات المتنوعة، يتميزون بمرونتهم وتكيفهم مع غالبية اشكال التطبيقات الإلكترونية، فيمكن لهم الالمام بكافة اجزاء الشاشة الإلكترونية بشكل سريع وبوقت قياسي، قد يفوق الوقت لإلمامهم بالصفحات الورقية التي تقدم بالطرق الاعتيادية.

التعلم عن بعد هو أحدى الطرائق الابتكارية التي تستخدم لتوفير بيئة تعليمية ميسرة ذات تصميم عالي ومتمركز حول الطالب، بحيث يصل إلى الطالب باي مكان ووقت، من خلال الاستعانة بالمصادر والخصائص المتاحة

داخل التقنيات الرقمية مع الانماط المتعددة من المواد الدراسية التي تناسب والتعلم عن بعد بطريقة مرنة (العتيبي، 2019).

وتعتمد فلسفلة التعلم في برامج التعليم عن بُعد المعتمدة على شبكات الحاسوب الإلكترونية على زيادة القاعدة التعليمة امام الطلبة، والتقليل من التكلفة عند مقارنتها بأنظمة التعلم الاعتيادية، على اعتبار الفلسفات التي تعتمد على حقوق الطلبة في الحصول على الفرص التعليمية واغتنامها دون التركيز على فئة معينة او التقيد بالزمن ولا تقتصر على نوع او مستوى محدد من التعلم (المهدي، 2008).

ان لعملية التعلم عن بعد مجموعة من الاهداف التي يؤمل من البرامج التعلم عن بعد تحقيقها وهيا يبرز دور كبير للمؤسسات التعليمية في برامج التعلم عن بعد، سواء أكان ذلك في اعادة المادة العلمية أم التخطيط لسير عملية التعليم، ام تزويد الطالب بأية خدمات تدعمه وتزيد من فرصة تطوره واكتسابه للخبرات كما انه يوفر سبيل للتواصل بين المعلم والطالب وبين المؤسسة التعليمية والطالب لتقدم للطلبة الاستفادة من أساليب وطرق التواصل والحوار ويعد نظام التعلم عن بعد واحد من أقل الأنماط والأساليب تكلفة. وقد اسهم التوجه إلى التعلم عن بعد في تقديم العديد من التحولات في ادوار الطالب والمعلم، حيث ازداد مبدأ التعلم بصورة ذاتية، كما يتيح التعلم طيلة الحيا من أجل تطور التعلم بغض النضر عن مستوياته من حيث: نظمه، والياته ومضمونه التقني والمعرفي من اجل تطوير وتحسين النظم التعليمية ورفع كفاءتها، والسرعة في التوصيل مع مصادر المعلومات والمعارف بفضل حقوق النظم التعليمية ورفع كفاءتها، والسرعة في التواصل مع مصادر المعلومات والمعارف بفضل حقوق الانسان والديمقراطية في التعلم والديمقراطية والعولمة، حيث انتشر التعلم المفتوح والتعلم عن بعد في اغلب دول العالم (العزام، 2015).

مبررات استخدام برامج التعلم عن بعد:

ان من أبرز الاسباب الملحة والملهمة لاستخدام برامج التعلم عن بعد هي كثرة المعارف والمعلومات التي يشهدها وقتنا الحالي، حيث أن القرن الحالي يشهد تدفقنا كبير في المعلومات والمعارف، مما أسهم في ارتفاع صعوبة متابعتها بالنسبة للمؤسسات التعليمية وهذا نتيجة طبيعية للتطور التكنلوجية السريعة (علي، 2012).

وكذلك فإن التعليم عن بُعد يقدم امكانية دراسة اي من المقررات الدراسية في اي مكان وزمان دون الحاجة الالزامية لوجود المعلم، ومع التطور السريع والمتنامي للتكنولوجيا اصبح بإمكان المؤسسات التعليمية تحقيق هذه الغاية بكل سهولة ويسر بتكلفة مادية اقل، ومن المبررات الهامة التي ادت إلى اللجوء إلى الاستخدام هذا النوع من البرامج التعليمية هو زيادة القدر الاستيعابية من الطلبة وتيسير عملية اطلاع الطالب على المعلومات وبالتالي التحسين من أدائه، وامكانية حفض الطلبة وتيسير عملية اطلاع الطالب على المعلومات وبتالي التحسين من أدائه، وامكانية حفض واسترجاع المادة التعليمية بأي وقت كان، وملائمته لبرمج ونضم جديد لما يطيحه من امكانية ادراج مثل هذه الأنظمة (الزواوي، 2003).

مما سبق فإن مبررات الاعتماد على نظام التعلم عن بعد ينطلق من كونه مرتبط بالتعلم الدائم المستمر، فالتعلم عن بعد يدعم فكرة التعلم ليس فقط من أجل التعليم، ولكن بهدف التنمية والتعلم ومواجهة الحاجات والمتطلبات والمهارات التي يتم ايجادها بشكل يومي في مختلف المجالات الحياتية كما أن برامج التعلم عن بعد تتوافق والتراكم المعرفي الهائل والتقدم العلمي السريع الذي نواجه في يومنا هذا، وبالحديث المبررات التعلم عن بعد لابد لنا وان نذكر أهميته ما اثبته البحوث العلمية من ضرورة الغاء الحواجز المكانية لما لها من اثر في الحصول على المعرفة برغم من أنها لا يؤثر على المخرجات التعليمية والتحصيل العلمي حيث نجد أن كثيرا من الدراسات التي أجريت في

هذا المجال قد أكددت على عدم وجود أفيه فروق في التحصيل الاكاديمي بين الطلبة الذين يحصلون على المعرفة عن بعد والذين يتلفنونها بشكل وجاهي (عفيفي، 2020).

أشكال التعلم عن بعد:

أن عملية التعلم عن بعد قد ضمت مجموعه من الأساليب والاشكال التي أثبتت فاعليتها في عصرنا الحالي للتمكن من الاستفادة برامج التعلم عن بعد ومن اهمها كما ذكرتها (الدليمي، 2020) كما يأتي:

1- التعلم بالمراسلة: أن نمط التعلم بالمراسلة يعتمد على أرسال المواد المطبوعة إلى الطلبة، ومن ثم يقوم الطالب بقراءتها وتفسيرها والتعليق عليها وتدوين مجموعه من الاستفسارات والاسئلة المرتبطة بموضوع الدراسة وأرسالها لمعلم المادة، ويعتمد هذا النمط بشكل أساسي على البيد الإلكتروني للمراسلة، وهذا النمط هو واحد من الأنماط الاعتيادية في عملية التعلم عن بعد.

2- نمط الوسائط المتعددة: يركز هذا النمط على الاستعانة بالنصوص المكتوبة من قبل الطلبة، عن طريق استخدام التسجيلات البصرية والسمعية بالاستعانة بالأقراص المدمجة والملونة والبث التلفزيوني والاذاعي، وتعد الطباعة أساس البرامج التعلم عن بعد، ويوجد ايضا انماط طباعة متعددة مثل أدلة الدراسة والمراجع والمنهاج الدراسة.

3- نمط المؤتمرات: ويشبه هذا النمط التعلم التي تجري داخل الفصول الدراسية، ولكن الفرق بينهما أن هذا النمط يكون فيه الطلبة منفصلين عن المعلم وعن بعضهم البعض، حيث يقومون بتوجيه الأسئلة والتفاعل مع موضوع الدراسة، ولكن هذا النمط يتطلب إلى تجهيز مسبق ووقت أطول مقارنة بالصفوف الاعتيادية، حيث يتطلب تجهيز الوسائط والمواد العلمية وتأهيل المعلمين ليتمكنوا من استحواذ انتباه الطلبة، والتدريب على كيفية التعامل مع التكنولوجيا بطريقة فعالية.

4- نمط المواد المطبوعة: أن هذا النمط هو الأساس الذي تعتمد عليه كافه الأساليب والنظم لتقديم المواد التعليمية، وتختلف المواد المطبوعة مثل المخططات والتمارين والكتب الدراسية والملخصات والمقررات والاختبارات.

5- نمط التعلم الافتراضي: أن هذا النمط يعتمد على الاتصال ونقل المواد التعليمية بين المعلم والطالب عن طريق الإنترنت والبريد الإلكتروني، وهذا النمط هو وأحدا من الأساليب التعليمية الحديثة، وأغلب أنماط التعلم عن بُعد تعتمد علية بدرجة كبيرة، ومن الممكن أن يكون التواصل بين الطالب ومعلمة بشكل غير متزامن او متزامن.

6- نمط التعلم المتفاعل: ويعتمد هذا النمط على التفاعل بين الطلبة والمعلمين عن بُعد عن طريق الاتصالات المرئية والمسموعة وقنوات التعليم التي تعرض عن طريق الاقمار الاصطناعية.

7- نمط الاقراص المدمجة: وهذا النمط هو احد الأساليب المهمة والجيد في نقل المعارف، ويمتاز بالقدرة على حفض وتخزين كميات كبيره من البيانات والمعلومات والمعارف والعمل على اعاده استخدامها بأسلوب عالي الجودة، لذلك نجد توجها كبيرا في استخدامها في التعلم عن بعد، ولكن المواد التعليمية تبقى محدودة بالحدود التي يضعها المصممين فلا يمكن لطالب تصحيحها وهي تحفز لطالب على التعلم الذاتي، ولكن اعدادها وأتناجها يحتاج إلى وقت كبير وتكلفة عالية.

ويضيف عامر (2007) أن التعلم عن بعد ببرامج المختلفة أسهم في توحيد المحتوى التعليمي والمنهاج الدراسية بشكل عام، فمن خلال برامج التعلم عن بعد الممكن أيضا الاستعانة بالأساليب والوسائل التعليمية ذاتها

وجعلها جزء من برامج التعلم عن بعد مما من شأنه أعداد جيل له خصائص مشتركه داخل المجتمع الواحد، ورغبة المؤسسة التعليمية بتطور وتحسين مستوى المنتسبين لها من خلال تقديم دورات وبرامج التعلم عن بعد في التخصصات المتعددة، من دون الحاجة إلى السفر إلى مكان اخر وترك أعمالهم وعائلاتهم، ووجود الاعتقاد السائد بأن برامج التعلم عن بعد تسهم في التحسين من جودة التعليم عن طرق مجموعة من التقنيات والفنيات المتبعة في العملية التعليمية.

عناصر برامج التعلم عن بعد:

ان البرامج الخاصة بعملية التعلم عن بعد ببرامج المختلفة يضم مجموعة من العناصر الأساسية التي تعتمد بمثابة الأساس لنجاح التعلم وهي كما ذكر ها الهلالي (2006) والمغربي (2009)كما يلي:

أولاً: المادة التعليمية: حيث أن العملية التعليمية المستخدمة في عمليه التعلم عن بعد تشمل على التفاعل والتواصل بين أطراف عملية التعليم (المعلم والطالب والمادة الدراسية)، وتعمل على اثارة اهتمام الطالب، وتعمل على تحفيزه للمشاركة بشكل فعال، وتمتاز بتلبية الطالب ووضوح الاهداف التعليمية.

ثانياً- الوسائل أو الوسائط التعليمية

1- **المادة العلمية**: أن توفر المادة العلمية بصورة مطبوعة هو أحد الامور الأساسية من اجل تحفيز النشاط الفكري والتفكير العلمي.
2- **الوسائل والادوات التعليمية**: وفي برامج التعلم عن بعد يتم ترجمة الأجهزة المستخدمة بالأقمار الصناعية والحواسيب والهواتف الذكية والمؤتمرات المرئية والمسموعة.
3- **شبكة الإنترنت**: حيث أن وجود شبكه الإنترنت هو من اهم نتائج التطور التكنولوجي في مجال التعلم عن بعد خلال العقود الماضية فكافة برامج التعلم عن بعد ترتبط بشبكه الإنترنت.

ثالثاً: الطالب: فعلى الطلبة أن يتبعوا استراتيجيات تعليمية متنوعة، ومصادر تعليمية مختلفة، فاذا تم تصميم وتطوير المقررات التعليمية لتناسب التعلم عن بعد بكفاءة وفعالية مرتفعة، وتم تزويد برامج التعلم عن بعد الخبرات والكوادر التعليمية المتكافئة فسوف ينعكس ذلك على تحقيق الطلبة للأهداف التعليمية بكفاءة مرتفعة.

رابعاً: المعلم: أن فكرة التعلم عن بعد تعتمد في أساسها على المعلم أو عضو الهيئة التدريسية بالدرجة الاولى، فالمعلم في بيئة التكنولوجيا المتاحة في برامج التعلم عن بعد لم يعد ملقناً للمعرفة كما هو الحال داخل بيئة التعليم الاعتيادية، فالمعلم هنا هو انسان ذو كفاءة عالية ومبدع يستطيع أدارة العمليات التعليمية داخل بيئة التعليم الافتراضي.

ويمكننا أن نلاحظ أيضا أن كينونة وشخصية المعلم ستختلف وتتمحور وفقا للبيئة التكنولوجية من جوانب متعددة، فلابد وأن يتم أدارك هذه الجوانب والعمل على تنميتها ودعمها حتى ترقى إلى المستوى المطلوب ولعل هذه الجوانب تتمثل في الجانب الثقافي والمعرفي، والجانب التكنولوجي والفني والجانب التطبيقي والعملي، والجانب الاجتماعي والسلوكي وجانب التخطيط والاشراف، واخيرا القدرة على استخدام الوسائل والأساليب التعليمية المتعددة واتقان التصاميم التعليمية (الشرهان، 2014).

برغم مما تقدم برامج التعلم عن بعد من ايجابيات تتعلق باستخدامه الا انه وفي الوقت ذاته يضم مجموعه من السلبيات التي تترتب على استخدامه ومن ابرزها غياب تأثر الطالب بالمعلم وانعدام القدوة داخل برامج التعلم عن بعد كما أن هذا النوع من التعليم قد يطمس المواهب والقدرات من خلال صعوبة الكشف عنها كما انه لا ينمي القدرات الفضية لدى الطلبة وقد يشعر الطالب بالملل جراء الجلوس لفترات طويلة امام الاجهزة الإلكترونية

ويضعف الجانب الانساني والعلاقات الاجتماعية لان التعليم يتم داخل آلة، ويؤثر التعلم عن بعد بطبيعته على الجانب الصحي لدى الطالب (عفيفي 2020).

وفي بدايات تأسيس التعلم عن بعد كان الطلبة يحتاجون إلى اجهزه متطورة ووسائل اتصال مرتفعة الثمن، وكانوا يدفعون تكاليف مرتفعة لأجراء اعمال الصيانة الفنية، ويطلب تصميم المواد التعليمية واعدادها تكاليف باهضه، كما يتطلب إلى مختصين وفنيين لتسيير العملية التعليمية، كما أن الطلبة يعانون من غياب التواصل الجيد مع المعلمين للإجابة عن اسئلتهم واستفساراتهم حول المادة التعليمية، كما يتطلب هذه النمط من التعليم أن يكون الطالب على دراية كبيرة بكيفية استخدام التكنولوجيا ليتمكن من التعامل مع المادة التعليمية والاستفادة منها، ولا يمكننا ن نضع هذه العيوب جانبا عن تقويم الطلبة عن بعد واعداد الاختبارات التقييمية للتأكد من مدة استفادة الطلبة من التعلم عن بعد (محمد، 2020).

ثانياً- الدراسات السابقة

- **هدفت دراسة مجاهد (2020)** للتعرف على واقع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعلمية وقت ازمة جائحة كورونا، واستخدمت المنهج التحليلي الاستنباطي، من خلال الرجوع إلى الادب النظري المتعلق بالتعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية وقت ازمة جائحة كورونا وقد اشارت النتائج إلى ضرورة تطوير البنية التحتية والتكنولوجية للمؤسسات التعليمية وأهمية تطوير وتأهيل وتنمية القدرات المهنية والتكنولوجية للمعلمين، وتوعية اولياء الامور بأهمية توفير التعليم البديل في المنازل وأساليب تقديم الدعم لأبنائهم، وأهمية تحقيق نواتج التعلم المنشودة من خلال بناء بيئة تعليمية تفاعلية باستخدام ادوات التعليم الإلكتروني مثل (منصة ادمودو، الفصول الافتراضية، برنامج جسور) التي تشجع على التعلم الذاتي، وتساعد على تبادل الخبرات والافكار بين الطلبة وتحرص على تنمية التفكير الابداعي والمستقبلي لدى الطلاب.
- **وأجرى مقدادي (2020)** دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بُعد في ظل ازمة كورونا ومستجداتها، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة من (167) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، طبق عليهم استبانة مكونة من (19) عبارة، وقد توصلت النتائج إلى أن هناك اثرا ايجابيا لاستخدام التعليم عن بُعد في ضوء ازمة كورونا المستجدة في مدارس تربية قصبة اربد وبدرجه كبيره جدا، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق في تقديرات افراد العينة على متوسطات الاداة ككل وفقا لمتغير الجنس (ذكور، أناث).
- **أجرى باسيلايا وكفافادزي (Basilaia, Kvavadze, 2020)** دراسة هدفت إلى تقييم تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال جائحة كورونا في جورجيا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من مدرسة خاصة كاملة وعددها 1000 طالب وطالبة، حيث أجريت على إحصائية الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم الوجاهي إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، وتمت مناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت من خلال استخدام منصتي Edu Page وG-suit في العملية التعليمية. وأظهرت النتائج أن الانتقال بين التعليم التقليدي إلى التعليم عبر الإنترنت كان ناجحا، كما يمكن الاستفادة من النظام الجديد والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحتاجون أوقاتًا اضافية لزيادة فاعلية التدريس الجماعي والحصول على مهارات جديدة.

- **وأجرى هودجس وآخرون (Hodges& others, 2020)** دراسة هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الإنترنت، وتكونت عينة الدراسة من 6 مدارس كاملة، وأعد الباحثون نموذجًا مكونًا من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بُعد عبر الإنترنت كأداة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة، ويجب على الكليات والجامعات التي تعمل على الحفاظ على التعليم أثناء جائحة (COVID-19).
- **أجرت أبو شخيدم وآخرون (2020)** دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وتم إعداد استبانة تكونت من (38) عبارة موزعة على أربع مجالات. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً.
- **هدفت دراسة المقرن (2019) إلى** التعرف على أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم في التحصيل لمقرر الحاسب الآلي عند المستويات المعرفية(التذكر , الفهم لدى طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة الرياض والاتجاه نحوها, وتكونت عينة الدراسة من (32) طالبه بالمجموعة التجريبية درست عبر نظام إدارة التعلم، للمجموعة الضابطة (30)طالبة والتي درست باستخدام الطريقة التقليدية , وتم استخدام مقياس للاتجاه نحو نظام إدارة التعليم الإلكتروني , أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عن مستوى التذكر لصالح المجموعة الضابطة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة عن مستوى الفهم , ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مقياس الاتجاه القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.
- **وأجرى الباوي (2019)** دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المنصة التعليمية في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني , وقد طبقت الدراسة على مدى عام دراسي كامل بواقع يوم واحد أسبوعياً , حيث تم تدريس المجموعة التجريبية المؤلفة من (47) طالباً باستخدام المنصة التعليمية , والمجموعة الضابطة والتي تتألف من (48) طالباً بالطريقة التقليدية , وبعد تجهيز مستلزمات التجربة والتأكد من السلامة الداخلية والخارجية لها , وبناء أداتين هما اختبار التحصيل , ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وتم التأكد من خصائصها السيكومترية , وبعد الانتهاء من تدريس المادة العلمية وتطبيق الاختبار , أظهرت النتائج الأثر الإيجابي لاستخدام المنصة التعليمية في تحصيل المجموعة التجريبية واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بالمقارنة مع الطريقة التقليدية.
- **كما أجرت المحمادي (2018)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استفادة الطالب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني والتحديات التي تواجه الطالب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) تحسين تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدامها نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطالب، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (570) طالبا، ومن أعضاء هيئة تدريس (115)عضوا من أعضاء هيئة التدريس .وتوصلت الدراسة إلى النتائج

التالية :بلغ المتوسط العام لدرجة استفادة الطالب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة بلغ المتوسط العام لدرجة التحديات التي يواجهها الطالب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني بدرجة محتملة.

- **وهدفت دراسة حمايل (2018)** إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في مديرات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (329) مديرا ومديرة، وطبق عليهم استبانة كأداة للدراسة، واظهرت النتائج أن درجة توفر بيئة التعلم الإلكتروني كانت في المرتبة الاولى، وجاء في المرتبة الثانية مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني، وأما مجال مخرجات التعليم الإلكتروني فكانت في المرتبة الثالثة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلاله إحصائية لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة.
- **وهدفت دراسة الضالعي (2018)** إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة نجران نحو التعلم الإلكتروني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد استبانة كأداة دراسة تكونت بصورتها النهائية من (37) عبارة، على (337) عضو هيئة تدريس، و (673) طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو التعلم الإلكتروني وبدرجة كبيرة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغيرات: الجنس، والكلية.
- **كما اجرى (O.QUINN @CORRY 2002)** دراسة هدفت إلى التعرف على المعيقات التي تقلل من مشاركة اعضاء الهيئة التدريسية في التعليم الإلكتروني في احدى كليات المجتمع في شمال ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الامريكية. وقد كانت عينة الدراسة تتألف من (11)عضو هيئة تدريس درسوا بالطريقة التقليدية و (51) درسوا باستخدام نمط التعليم عن بُعد. ومن أهم نتائج الدراسة أن اهم معيقات التعلم الإلكتروني قلة الدعم الفني، والعبء التدريسي، وتدني الرواتب، وضعف الخلفية التكنولوجية، وقلة الدعم المادي لشراء المواد، وقلة التدريب الذي يطلبه التعلم الإلكتروني والوقت الاضافي الذي يحتاجه المدرسون الذي يحتاجه هذا النوع من التعلم والذي يشكل بدوره معيقا للترقية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ان موضوع التعلم عن بعد هو محط اهتمام العديد من الدارسين والباحثين في العديد من الميادين مثل دراسة باسيلبيا وكفافادزي(Basilai&kvadez, 2020) ، إذ تناولت كل هذه الدراسات موضوع اهمية التعلم عن بعد في الفترات الاخيرة اثناء جائحة كورونا التي حالت عدم تمكن الطلبة من التوجه إلى مدارسهم.واستخدام الاستبانة كأداة الدراسة، كالدراسات السابقة جميعها. وتطبيقها على معلمي المدارس كدراسة باسيلايا وكفافادزي (Basilaia, Kvavadze, 2020) ودراسة يوليا (Yulia,2020).

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء وتدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية مع الاستفادة من مراجعة الدراسات السابقة، وتحديد مشكلة الدراسة وصياغة اسئلتها، ومناقشة نتائجها، واختلفت الدراسة عن الدراسات السابقة بتناولها معرفة درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية للتعليم الإلكتروني في التدريس من وجهة نظرهم في ظل جائحة كورونا، من خلال معرفة استمرارية عملية التعليم الإلكتروني في ظل الجائحة، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة انها تناولت التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا وفي البيئة الأردنية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة، هو المنهج الوصفي التحليلي وهو أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية، ومناهج البحث العلمي بوجه عام تساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، ويعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات التي يسوقها الباحث لإنهاء الجدل الذي يتضمنه متن البحث، واستخدام منهج معين في البحث يتطلب وقتًا وجُهدًا كبيرين في سبيل الوصول إلى جميع المعلومات والبيانات التي تتعلق بظاهرة البحث، وسوف نتعرف هذا المقال على تعريف المنهج الوصفي وخصائصه، وكون الدراسة استخدمت ارقام ورموز وبيانات كمية كان تم استخدام هذا المنهج.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية في مدارس لواء وادي السير والبالغ عددهم (300) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالأسلوب الطبقي العشوائي من مجتمع الدراسة وبنسبة (15%)، وبذلك بلغت عينة الدراسة (45) معلماً ومعلمة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تكونت أداة الدراسة من (22) عبارة، واعتمدت الباحثة مقياس خماسي متدرج لبيان مستوى القيادة والادارة واداء المعلم اثناء التعليم عن بُعد وتم توجيهها للمعلمات والمعلمين في مدارس لواء وادي السير الذين مارسو التعليم الإلكتروني خلال أزمة جائحة كورونا، والرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالتعليم الإلكتروني خلال أزمة انتشار جائحة كورونا. وجرى الاعتماد على دراسة(Yulia,2020) ، ودراسة البريجي (2020).

صدق أداة الدراسة:

جرى التحقق من صدق الاستبانة بعد عرضها على (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المناهج وطرائق التدريس في بعض الجامعات الأردنية، للحكم على مدى صلاحية الفقرات ودقة صياغتها، وجرى اختيار الفقرات التي حصلت على موافقة (80%) من المحكمين ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

جرى التحقق من ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ طُبقت الأداة على عينة من خارج عينة الدراسة، بلغ عدد أفرادها (15) معلماً ومعلمة جرت ملاحظتهم مرتين، بفاصل زمني بين التطبيقين امده اسبوعان. وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين ومعامل الاتساق الداخلي.

الوزن النسبي المعياري:

حددت الرتب ودرجة التطبيق لمجالات الدراسة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي؛ وعند التحليل تم تحويله إلى ثلاثي؛ حيث اعتمدت الباحثة على المعيار الآتي :

1- من 1 -2.33 منخفضة.
2- من2.34 -3.67 متوسطة.
3- من 5 -3.68 مرتفعة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤالي الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم تحليل التباين الأحادي بالنسبة لمتغير الجنس، واستخدم أيضاً اختبار المقارنات للفروق باستخدام شيفيه للمقارنة البعدية.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** "ما درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية للتعليم الإلكتروني في التدريس من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى التمثل لفقرات مقياس التعليم الإلكتروني

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	يؤدي طلبتي اختباراتهم على المنصة التعليمية دون تدخل الأهل	3.77	0.77	مرتفعة
2	أستطيع الوصول إلى المواد الدراسية والفيديوهات بسهولة ويسر	3.00	0.85	متوسطة
3	إرسال واستلام المواد التعليمية كان دون عوائق تذكر	2.89	0.44	متوسطة
4	هناك أدوات أخرى للتقويم غير الاختبارات في عملية التعلم عن بعد	2.88	0.32	متوسطة
5	المحتوى الإلكتروني للمواد معروض بطريقة شيقة وغير مملة	2.86	0.47	متوسطة
6	أستطيع تقويم طلابي بشكل مستمر أثناء عملية تعلمهم	2.82	0.38	متوسطة
7	لدي المهارات الكافية لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية	2.81	0.59	متوسطة
8	المحتوى الإلكتروني للمواد على المنصة التعليمية شامل ووافي	2.81	0.42	متوسطة
9	المعلومات والمهارات للمحتوى الإلكتروني للمواد توازي تلك التي أقدمها بالطريقة التقليدية	2.81	0.45	متوسطة
10	يشتمل المحتوى الإلكتروني للمواد على تمارين وأنشطة كافية لتعلم الطلبة	2.79	0.49	متوسطة
11	التنوع في الأنشطة والمهمات للمواد على المنصة التعليمية يثير تفكير الطلبة ويساعدهم في التعلم	2.78	0.59	متوسطة
12	تلقيت التدريب المناسب للتعامل مع منصة التعلم عن بعد	2.76	0.55	متوسطة
13	أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة	2.75	0.63	متوسطة
14	أستطيع أن أجزم بأن عملية التقويم من خلال الاختبارات الإلكترونية هي حقيقية وواقعية	2.69	0.56	متوسطة
15	أستطيع المشاركة من خلال المنصة التعليمية بإضافة مواد داعمة لتعلم طلبتي	2.68	0.54	متوسطة
16	ساهم التعليم عن بُعد في تدريس المواد في تطور مهارة التعلم الذاتي عند طلبتي	2.65	0.65	متوسطة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
17	أستطيع تعزيز طلبتي بشكل مستمر من خلال التعلم عن بعد	2.64	0.65	متوسطة
18	سرعة الإنترنت مناسبة وأستطيع تصفح المنصة التعليمية بكل سهولة	2.63	0.51	متوسطة
19	أستطيع التواصل مع جميع طلابي من خلال المنصة التعليمية	2.58	0.68	متوسطة
20	التعلم عن بعد ساعد في مراعاة الفروق الفردية عند طلبتي	2.55	0.75	متوسطة
21	يشتمل المحتوى الإلكتروني للمواد على فيديوهات ونصوص ورسوم وعروضه تقديمية	2.54	0.78	متوسطة
22	المحتوى الإلكتروني للمواد متاح لطلبتي في أي وقت	2.32	0.74	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.77	0.58	متوسطة

يبين الجدول (1) أن درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية للتعليم الإلكتروني في التدريس كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.77) وبانحراف معياري (0.58).

وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات في المقياس ما بين (2.32-3.77)، وجاءت العبارة (يؤدي طلبتي اختباراتهم على المنصة التعليمية دون تدخل الأهل) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.77) وبانحراف معياري (0.77) وبدرجة توظيف مرتفعة بسبب صعوبة التعامل مع التقويم الإلكتروني او بسبب شعور الاهل أن التعليم الإلكتروني لم يحقق مخرجات تعليمية جيدة ومما دفعهم لمساعدة أبنائهم في الاختبارات. وجاءت العبارة بالرتبة الأخيرة (المحتوى الإلكتروني للمواد متاح لطلبتي في أي وقت بأقل متوسط حسابي إذ بلغ (2.32) وبانحراف معياري (0.74) وبدرجة توظيف منخفضة. لأن وزارة التربية والتعليم أعدت مناهج محوسبة فهي متاحة كما أن هناك الكثير من المعلمين لهم قنوات يعرضوا عليها الدروس.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المدارس وجدت نفسها مجبرة على منع التدريس الوجاهي والتوجه للتعليم الإلكتروني، دون أن يكون هناك تدريب مسبق للمعلمات حول توظيف التعليم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم، وكذلك الطلبة لم يتدربوا على التعليم الإلكتروني.وأيضًا لم تعتمد المدارس من قبل برمجيات يُمكن توظيفها في التعليم الإلكتروني، مما دفع المعلمات إلى استخدام تطبيق الواتساب للتواصل مع الطلبة في بادئ الأمر، كما أن أهالي الطلبة وبعض المعلمات لم يكونوا واثقين من نتائج الاختبارات الإلكترونية، مما جعلهم لا يأخذون التعليم الإلكتروني بشكل جدي، كما ويعود السبب إلى أن هناك مجموعه من المعلمين لم يكون لديهم دراية وخبرات كثيرة في التعامل مع التكنولوجيا وكذلك مع استراتيجيات التعليم الإلكتروني وان قضية التعليم الإلكتروني ليس بعملية سهلة بل تحتاج إلى تنسيق مسبق وكذلك تتاج بان يكون المنهاج متطوع لتدريسه عبر التكنولوجيا وكذلك من الواجب إعطاء معلمي المدراس بدورات في التعليم الإلكتروني وتوفير لهم كافة الاحتياجات الأساسية والتي تلزمهم في تدريسهم للتكنولوجيا.

واتفقت نتائج دراسة مع دراسة المحمادي (2018) أن درجة استفادة الطالب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني كانت متوسطة، واتفقت مع دراسة أبو شخيدم وآخرون (2020) أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، واتفقت أيضًا مع دراسة باسيلايا وكفافادزي (Basilaia, Kvavadze, 2020) التي أظهرت النتائج أن الانتقال بين التعليم التقليدي إلى التعليم عبر الإنترنت كان ناجحا، كما يمكن الاستفادة من النظام الجديد والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء. واتفقت الدراسة مع نتائج دراسة الضالعي (2020) التي

أظهرت أن اعضاء هيئة التدريس أبدوا تجاوبهم واستمتاعهم بالتجربة، وأن أساليب التدريس الجديدة استندت إلى زيادة الاستقلالية للطالب.

واختلفت مع دراسة (2016) التي أظهرت نتائجها أن واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الإلكترونية في التدريس الجامعي منخفضة.

فالتعليم الإلكتروني أسلوب تربوي مستجد فرضته جائحة كورونا، وكل شيء في بداية التعامل معه يواجه صعوبة، ولكن بعد اكتساب الخبرة تتلاشي الصعوبات ويتم تجاوز المعوقات، وبالتالي يتم تكييف التعليم الإلكتروني بما يتناسب مع ظروف الطالب.

وهذا يدل على اهتمام معلمي المرحلة الأساسية بغرس القيم والمبادئ والاهتمام بتعزيزها لدى الطلبة، وقد يعود ذلك كيفية مساعدة الابناء على التغلب على الضغوط النفسية لديهم ويجب أن نعزز الثقافة الإعلامية لديهم ويجب أن يكون طلبتنا مستهلكين رقميين اذكياء عن طريق الوقت الذي يمضوه امام الشاشات، وربما يعود لتشجيعهم على التفكير العقلاني والمنطقي ومساعدتهم على فهم ما هو الواقع والخيال.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** "هل توجد فروق دالة احصائياً في درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية للتعليم الإلكتروني في التدريس تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة على مقياس درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية للتعليم الإلكتروني في التدريس تبعاً لمتغير الجنس والجدول (2) يبين هذه النتائج كالتالي:

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة على مقياس التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التعليم الإلكتروني	ذكر	15	3.70	80.8	0.348	44	0.729
	انثى	30	3.66	0.83			

*دال إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (2) أن قيمة "ت" بلغت (0.348) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية للتعليم الإلكتروني في التدريس تعزى لمتغير الجنس. وهذا يدل على أن معلمي المرحلة الأساسية سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً يهتمون بالتعليم الإلكتروني بذات المستوى وذلك لان القيم وعناصر المنهاج أصلاً لا تختلف باختلاف الجنس، كما أن البيئات الاسرية للذكور والاناث متشابهة. وان المدارس قامت بتنظيم عمل المعلمين لجميع المواد لتدريس موادهم عبر الإنترنت، كما ويعود هذا السبب إلى أن وزراه التربية والتعليم تتعامل مع المعلمين بنفس الطريقة وان الأنظمة والقوانين في وزراه التربية والتعليم موحدة لكافة المعلمين الذكور والاناث وخاصة في المرحلة الأساسية وان الظروف التي تنطبق على المعلمين الذكور والاناث فيما يتعلق بالتكنلوجيا والتعليم والحاجة الية الدورات والمستلزمات موحدة بين الذكور والاناث في المرحلة الأساسية وان مدارس الذكور والاناث في المملكة الأردنية لا تختلف عن بعضها البعض لهذه الأسباب تبين انه لا يوجد فرق بين استجابات الذكور والاناث.

واتفقت مع دراسة مقدادي (2020) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الاداة ككل وفقا لمتغير الجنس (ذكو، اناث). واتفقت مع دراسة الضالعي (2018) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغيرات: الجنس.

واختلفت مع دراسة حمايل (2018) التي أظهرت نتائجها أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس لصالح الذكور.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- عقد برامج تأهيلية لمعلمي المرحلة الأساسية لتعريفهم بالتعليم عن بُعد لزيادة وعيهم بأهمية عناصر المنهاج.
2- تضمين برامج إعداد معلمي المرحلة الأساسية بموضوعات أهمية القيم ومحتويات المنهاج وطرق تعلمها وتعليمها.
3- إجراء دراسات طويلة الأمد للوقوف على مستوى تمثل معلمي المرحلة الأساسية والثانوية للتعليم عن بعد باستخدام أداة المقابلة والملاحظة لسلوك الطلبة.
4- إجراء دراسات مماثلة تبحث في العوامل المؤثرة في تمثل التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة عمان.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو شخيدم، سحر وعواد، خولة، وخليلة، شهد، والعمد، عبد الله، وشديد، نور (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، المجلة العربية للنشر العلمي، 365-389.
- الباوي , ماجدة2019)). أثر استخدام المنصة التعليمية classroom google في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة image processingواتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية , مج , 2 ع , 2 ص 1 -123.
- حمايل، حسين (2018).واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، دراسات العلوم التربوية، 54 (4): 197-218.
- الحنيطي، عبد الرحيم2004)). معايير الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد، عمان .منشورات الشبكة العربية للتعليم المفتوح.
- الدليمي، ناهد (2020). التعلم عن بعد: مفهومه وتطور وفلسفة، موسوعة التعليم والتدريب، منشور على الموقع http: /www.edutrapedia.com
- الزواوي، خالد (2003). الجودة الشاملة في التعليم "وأسواق العمل في الوطن العربي. القاهرة: مجموعة النيل العربي .
- زيتون , حسن2005)). رؤية جديدة في التعلم – التعلم الإلكتروني – المفهوم– القضايا – التطبيق – التقويم , الدار الصوتية للتربية :الرياض.

- سوها، بادي2005)). سياسات وإستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي :دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , جامعة منتوري , الجزائر.
- الشرهان، صلاح (2014). التعلم المفتوح والتعليم عن بُعد في الوطن العربي: نحو التطوير والابداع.ورقة مقدمه في المؤتمر الرابع عشر للوزراء عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي الرياضي: 10-13 مارس 2014 .
- الضالعي، زبيدة(2018) .معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 11 (36)، 154-173. http: //www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html
- عامر، طارق (2007). التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- العتيبي، عبد المجيد (2019). معايير الجودة في انظمة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للأدب والدراسات الانسانية، (7)، 227-244 .
- العزام، ميسم (2015). ضمان الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد، مجله الثقافة والتنمية، 15 (88)، 1-24 .
- عفيفي، محمد (2020) التعليم عن بُعد الحاجة اليه وكيفيه تطبيقه، مجلة العلوم الاجتماعية، منشور على الموقع896//http: /www.swmsa.net/art/s
- علي، عواطف (2012).استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بُعد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم.
- عماشة , محمد2011)).أثر برنامج تدريبي عن تقنيات الويب 2.0 الذكية للتعلم الإلكتروني على استخدامها في تصميم وبث الدروس الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية , تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث , الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية , العدد.12
- عميرة، جويدة وطرشون، عثمان وعليان، علي (2019).خصائص وأهداف التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني- دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، (6)، 285-298.
- القثامي، عبدالله (2013).إسهام التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: تصور مقترح من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية.
- القحطاني، أمل (2016).مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بتقنية التصوير التجسيمي (الهلوجرام) في التعليم عن بُعد، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (71)، 299-333.
- مجاهد، فايزة (2020).التعليم الإلكتروني في زمن الكورونا: المال والآمال. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3 (4)، 305-355.
- المحمادي، غدير (2018).تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني(EMES) في برنامج التعليم عن بُعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب , مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية , جامعة بابل , العدد39
- محمد، زايد (2020).أهمية التعليم عن بُعد في تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، 9 (4)، 488-511.

- المغربي، أحمد (2009).التعليم عن بُعد، القاهرة: دار الأكاديمية للعلوم.
- مقدادي، محمد (2020).تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بُعد في ظل ازمة كورونا ومستجداتها، المجلة العربية للنشر العلمي، (19)، 96-114.
- المقرن , نورة بنت أحمد(2019) .أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم ادمودوEdmodo) (على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات واتجاهاتهم نحو التقنية , المجلة الدولية التربوية المتخصصة , المجلد, 8 العدد , 1 ص.135 – 118
- منظمة الصحة العالمية2020)).فايروس كورونا , 19 – Covid تم استرجاعه بتاريخ , 2020 / 4 / 4 متوفر على الرابط :
- المهدي، مجدي (2008).التعليم الافتراضي، المنصورة: دار الجامعة الجديدة.
- الهلالي، فاطمة (2006).إمكانية تطبيق نظام التعليم عن بُعد في الجامعات العمانية الخاصة وتصورات المسؤولين نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية (2020).منصة درسك الإلكترونية للتعليم عن بعد. استرجع بتاريخ2020 / 4 / 2 . https: //www.npa7sry.com/darsak-gov-jo/

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Basilaia, G., &Kvavadze, D (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5 (4), em0060.
- Hodges, C, Moore, S. Lockee, B, Trust, T, Bond, A,)2020 (،The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning.
- Koumi, J, 2006, Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning. Routledge, England.
- O,Quinn, L.& Corry, M. (2002). Factors that deter faculty from participating indistance education: http: // www. westga. edu/~distance/ ojdla/winter 54/Quinn54.htm
- Yulia, H (2020).Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11 (1).